

# ويكون وفياً.

حضره بحاء الله:

- ١ - " زيتوا رؤسكم بإكليل الأمانة والوفاء وقلوبكم برداء التقوى وألسنكم بالصدق الخالص وهياكلكم بطاراً الآداب كل ذلك من سجية الإنسان لو أنت من المتبرسين ﴿٦﴾ يا أهل البهاء تمسكوا بحب العبودية لله الحق بما تظير مقاماتكم وتثبت أسمائكم وتترفع مراتبكم وأذكاركم في لوح حفيظ ﴿٧﴾ إياكم أن يمنعكم من على الأرض عن هذا المقام العزيز الرفيع ﴿٨﴾ قد وصيناكما في أكثر الألوان وفي هذا اللوح الذي لاح من أفقه نير أحكام ربكم المقتدر الحكيم " (الكتاب المقدس – الفقرة ١٢٠)
- ٢ - " هو الله تعالى شأنه العظمة والاقتدار، أمر الحق جل جلاله الأنبياء والأولياء جميعاً بري شجر الوجود الإنساني من فرات الآداب والمعارف، ليظهرن منهم ما خزن في ذوات أنفسهم وديعة من عند الله، فالمشاهد أن لكل شجر ثمراً، وما لا ثمر له يليق للنار، وما تكلموا به وعلّموه كان لحفظ مراتب العالم الإنساني ومقاماته، طوى لنفس تمسكت في يوم الله بأصول الله ولم تنحرف عن سنن الحق. الأمانة والديانة والصدق والصفاء هي أمثار سدرة الوجود، وأعظم من ذلك كله، بعد توحيد الباري عز وجل، رعاية حق الوالدين. هذه الكلمة ذكرت في كل كتب الله وسطرها القلم الأعلى، أن انظر ما أنزله الرحمن في الفرقان قوله تعالى: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً" ، ولاحظ أن الإحسان بالوالدين مقرون بالتّوحيد. طوى لكل عارف حكيم يشهد ويرى، ويقرأ ويعرف، ويعمل بما أنزله الله في كتب القبل، وفي هذا اللوح البديع". (رسالة سؤال وجواب، ١٠٦)
- ٣ - " كن في النعمة منفقاً وفي فقدها شاكراً وفي الحقوق أمنينا... وفي الوعد وفياً" (لوح عندليب، آثار قلم اعلى، جلد ٢، ١٥٩ بديع)
- ٤ - " ينبغي لكل واحد منكم أن يكون شمساً لسماء الوفاء ليظهر منه ما تنشرح به صدور العارفين . إنَّ الَّذِي عَرَفَ شَأْنَ الْوِفَاءِ وَتَرَّى بِطَرَازِهِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْمَقَامِ الْكَرِيمِ . يَصْلِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَلْكُوتِ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ حَكِيمٍ " . (ص ٢٥٨ أخلاق بحائي)
- ٥ - " إنَّ الَّذِي تَرَّى بِرَدَاءِ الْوِفَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَصْلِي عَلَيْهِ الْمَلَأَ الْأَعْلَى وَالَّذِي نَقْضَ الْعَهْدِ بِلِعْنَهِ الْمُلْكُ وَالْمَلْكُوتِ " (ص ١٢٤ حيات بحائي)
- ٦ - " إِنَّ الَّذِينَ وَفُوا بِعَهْدِهِمْ وَنَذَرُوهُمْ وَأَدْوَا أَمَانَاتَ اللهِ وَحَقْوَهِ إِنَّمَّا مِنْ أَهْلِ الْفَرْدَوسِ الْأَعْلَى كَذَلِكَ يَسْتَرُّهُمُ الْمُظْلُومُونَ فِي سُحْنِهِ الْعَظِيمِ . طَوَّبَ لِعَبَادَ فَازُوا وَلَامَاءَ فَزَنَ وَلَكُلَّ مِنْ تَمْسِكٍ بِالْمَعْرُوفِ وَعَمَلَ مَا أُمِرَّ بِهِ فِي كِتَابِ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " (ص ١٤٩ فضائل أخلاق)

٧ - " وَالَّذِي وَفِي بِالْوَعْدِ إِنَّهُ أَمِنٌ مِّنَ الْوَعِيدِ " (ص ١٢٣ حیات بھائی)

٨ - " تَمْسَكُوا بِجَبَلِ الْوَفَاءِ عَلَىٰ شَأْنٍ لَا تَمْنَعُكُمْ هَمَرَاتُ الْأَذِينِ كَفَرُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " (ص ١٢٤ حیات بھائی)

